

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السادس والخمسون

سورة الجن | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه

حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقره عيننا محمد صلى الله عليه - [00:00:01](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم

الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - [00:00:20](#)

لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله مع شراء طلبة العلم وطالبات العلم في مجلس يتجدد بنا في تفسير كلام ربنا

سبحانه وتعالى. هذا المجلس الذي مادته - [00:00:34](#)

هو القرآن وانعم بها من مادة عندما يلتقي الانسان على كلام ربه سبحانه وتعالى على كلام خالق الكوان ليتفهم سائل وليعرف

المقصود وليصوب البوصلة ليحدد مسيره الى الله سبحانه وتعالى وفقا لما يريد الله ان يكون - [00:00:48](#)

وليس على ما يشتهيهِ وعلى ما يهواه. هذا القرآن ضابط محدد موجه للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم

اجرا حسنا ما زال حديثنا قائما ايها الكرام في جزء تبارك والحمد لله اليوم وصلنا الى منتصفه - [00:01:10](#)

وفي مطلع الحزب الثاني منه وهي سورة الجن وسورة الجن جاءت لتركز على عدة مفاهيم المفهوم الاول ايها الكرام سورة الجن

جاءت لتعطي شهادة على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وصدق هذا القرآن - [00:01:30](#)

ولكن من عالم اخر غير عالم الناس وكأن في هذا التبكيت لكفار قريش ولكل المعاندين الى يوم القيامة. وهو ان ليس فقط آآ الصحابة

الكرام ليس فقط من عالم انس من امن بهذا القرآن وبقيمته وبعظمته. ومن امن بمحمد صلى الله عليه وسلم وبصدق رسالته. بل حتى

عالم الجن. شهد لهذا - [00:01:50](#)

القرآن بانه عجب وشهد لمحمد صلى الله عليه وسلم بصدق الرسالة. وهذا واضح من مطلع السورة قل اوحى الي انه استمع نفر من

الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشد فامنا به. فاذا هناك فائدة في زيادة عدد - [00:02:14](#)

الشواهد على صدق دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. خصوصا تلك الفترة الاولى التي كان النبي عليه الصلاة والسلام يواجه فيها

معاندة شديدة. من الكفار كان يحتاج الى معزز ومؤزر له في هذا المسير الى الله عز وجل. فجاءت هذا التطمين له يا محمد صلى الله

عليه وسلم اذا - [00:02:34](#)

كفار قريش فهناك وفد كبير من الجن يصدقك ويؤكدك وليس فقط من الناس من اصحابك. ايضا جاءت سورة ايها الكرام لتصحح

مجموعة وادي ركزوا فيها الفكرة. لتصحح مجموعة من التصورات التي كانت شائعة عند العرب حول طبيعة الجن - [00:02:54](#)

العرب قديما كان لهم تخيلات وتوهامات كثيرة عن قدرة الجن الهائلة وسيطرتهم على العالم العلوي والسفلي وكانوا يتوقعون ان الجن

يتنفذون في الغيب ويفعلون ما يفعلون. فجاءت هذه السورة لتبين للعرب في جزيرة العرب في تلك الفترة ان اكثر هذه التصورات -

[00:03:15](#)

في عندهم حول الجن هي خرافات وليست واقعة وان الجن مخلوق من مخلوقات الله اذا كشف له شيء من الغيب فعلى ما يسترقه

من السمع وليس كما تتصورون انتم ايها العرب - [00:03:35](#)

العرب كان اذا حصل حادث او ارادوا ان يعرفوا شيئا في المستقبل كانت لهم عادة الذهاب الى الكهان. حتى ابو طالب وعبد المظطر كثيرا ما نقرأ في انهم يذهبون الى الكوهان من اجل ان يسألوهم ويطلبوا منهم ويستخبروا. ففضية الجن كانت شاغلة للعرب. وكان هناك استعادة كثيرة من العرب بالجن - [00:03:47](#)

واللجوء اليهم والى الكهان الذين يتواصلون. فجاءت هذه الصورة لتؤسس مبدأ عقدي عليكم ان تعرفوا المساحة التي اعطيها هذا الجنس وليس الامر كما تصورون ان الامور مفتوحة لهم ليفعلوا ما يشاءوا في هذا الكون. فهذه قضية اساسية ايضا اخرى جاءت هذه السورة لتعالجها - [00:04:07](#)

تصحيح عقائد العرب حول طبيعة الجن وما هي القدرات التي لهم؟ وسيكون هذا التوضيح على لسان الجن كما سيأتي معا هم الجن سيخبرون اننا لا نستطيع ان نفعل كما انتم تتصورون. ايضا كما قلنا يعني اذا هي الفكرة الاولى فكرة شاهد اخر على - [00:04:27](#) صدق الرسالة الفكرة الثانية تصحيح العقائد حول طبيعة الجن. والفكر الثالث هي تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الدعوة. والنبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا يعني الله عز وجل انزل عليه العديد من المثبتات. فكان يقص عليه من اخبار السابقين ليثبته. وكلا نقص عليك من انباء الرسل - [00:04:47](#)

ما ثبت به فؤادك. كذلك كان ينزل عليه القرآن منجما لان هذا التنجيم للقرآن اي التفريق في انزاله كان شكلا من اشكال التثبيت له وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك - [00:05:07](#) فجاءت ايضا هذه الفكرة فكرة صورة الجيم تدعيم وتثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم في ظل المواجهة الصعبة التي كان يواجهها ضمن البيئة القرشية تثبيت له على دعوته وانك لست وحدك. نعم الله عز وجل معك ثم هناك انصار لك من المؤمنين من الانس والجن يقفون معك في هذا - [00:05:24](#)

المضمار وتأكيدي ختامي ايضا لطبيعة النبي صلى الله عليه وسلم. كما ان هذه السورة بينت طبيعة الجن والقدرات المتاحة لهم. جاء القسم الاخير من سورة الجن ليبين طبيعة الرسالة المحمدية على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. وما هي ايضا المساحة المتاحة للنبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يغلى ويعطى - [00:05:44](#)

طاء فوق قدره في انه والله يكشف الغيب ويعرف امورا ويصل الى اشياء بدون اذن الله. لا ستأتي السورة تبين انني كرسول لله الله عز وجل انما انا مبلغ لا املك لكم ضرا ولا رشدا. انا لا استطيع ان اكشف شيء من الوحي الا بما يكشفه الله عز وجل لي. فهذه فيه نوع من التوأمة كما يقولون كما - [00:06:07](#)

كانت هذه الصورة حدود قدرة الجن بينت هذه السورة حدود قدرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يدعى فيه اللوهية. او يدعى فيه اطلاعه على الغيب وانه يكشف الاشياء وانه ينفع ويضر ويحيي الموتى وما شابه ذلك. من الامور التي للاسف بعض من ينتسب الى الاسلام اليوم يعتقد في النبي صلى الله - [00:06:30](#)

عليه وسلم انه يفعلها. وهو صلى الله عليه وسلم تبرأ منها. واخبر انني لست افعل ذلك. فهذه يعني افكار اساسية قبل ان ندخل في معاني هذه الصورة لابد ان تكون حاضرة لديك جملة. عندما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#) بدأ امره ينتشر آآ الجن حبسوا عن خبر السماء كان الجن قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يتسللون الى السماء فيلتقطون الاخبار مما يسمعونه من الملائكة - [00:07:07](#)

وينزلون بها الى الكهان ويعطونهم هذه المعلومات في يوم من الايام الجن حاولوا يصعدوا الى السماء فوجدوا شهب تنزل عليهم فقالوا حصل حادث يعني نحن لم نعتد هذا كنا نصدق الى السماء فنسترق السمع والاخبار وننزل ولم تكن السماء محروسة بهذه الكثافة - [00:07:26](#)

فكما قلنا في يوم من الايام صعدوا الى السماء فوجدوا ان هناك شهب تتساقط عليهم فقالوا وعادوا الى ابليس. وقالوا لابد انه حدث في الارض فبعث ابليس جنده يمينا وشمالا بعث كثيرا من الجن الى مختلف الارض. ليعرفوا ما الواقع الذي حصل في الارض ادى الى - [00:07:47](#)

الى هذه الى تغيير المعادلة كما يقولون فهناك نفر من الجن وصلوا الى تهامة يعني اللي هي منطقة الحجاز ووصلوا الى جزيرة اه الى مكة المكرمة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت عند سوق عكاظ. قالوا كان يصلي الى نخلة عند سوق - [00:08:09](#) فهؤلاء الجن اختفوا او تخبأوا خلف يعني اكمة من الارض او خلف هضبة واخذوا ينظرون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويتسمعون للقرآن وتفاجئوا بهذا القرآن الذي يتلى وعرفوا ان هذا هو الحدث العجيب والجديد الذي وصل الى الارض فمنعهم من الوصول الى السماء مرة اخرى فعادوا - [00:08:27](#)

الى قومهم الى معاشر الجن وكفرة الجن وعتاولة الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا هذا هو سبب نزول هذه السورة فيما ذكر علماء التفسير اذا هذه صورة مكية نزلت ايها الكرام في الفترة التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما زال مقيما في مكة عندما شعر الجن بحبسهم عن خبر - [00:08:54](#)

السماء ارادوا ان يعرفوا ما الخبر والجن الذين وصلوا الى مكة المكرمة عرفوا ما الخبر. جاء نبي جديد برسالة الهية جديدة فهذا الذي اغلق عليهم ابواب السماء وسيأتي الاشارة الى هذه الفكرة في ثانيا هذه السورة. نبدأ ان شاء الله العيش في ثانيا معانيها - [00:09:18](#) بالله سبحانه وتعالى طالبين منه ان يكشف لنا ما استغلق من معاني القرآن. انه ولي ذلك والقادر عليه. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. نعم - [00:09:38](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد امنا به. ولن نشرك بربنا احدا - [00:09:52](#)

وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيها على الله شططا وان ظننا ان لن نقول الناس والجن على الله كذبا اكمل. اكمل الاية الاخيرة. وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من - [00:10:24](#)

الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان بيعت الله احدا. تمام. هذا اول المقطع الاول الذي سنتدارسه من معاني هذه السورة قل اوحياها. اذا الله سبحانه وتعالى اوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:11:01](#)

ان هناك نفر من الجن وصلوا الى مكة وسمعوا منك القرآن وامنوا بك وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبر بهذه المعلومة ايضا المستضعفين في مكة من الصحابة الكرام. لانهم كانوا يحتاجون الى اقل رابط يعني او اقل رفع معنويات. ضمن الازمة الشديدة التي كانوا يمرون بها - [00:11:27](#)

فقال قل اوحى قل يا محمد صلى الله عليه وسلم قل لصحابتك بل قل للعرب جميعا في جزيرة العرب وفي مكة اوحى الي ماذا انه استمع نفر من الجن. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم لن يخبر فقط بوقوع الحادثة - [00:11:47](#)

وهذا عدم القرآن ودلالة صدقه. النبي عليه الصلاة والسلام سيخبر وصول الجن؟ وماذا تكلم الجن بين بعضهم البعض؟ وعندما عادوا الى قومهم بماذا تحدثوا وهذا يدل على عظمة هذا القرآن وعلى صدق النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام هو لم يسمع الجن ماذا تحدثوا؟ هو لم يكن معهم. هم فقط - [00:12:06](#)

قد سمعوا من ورائي اكما ثم غادروا النبي عليه الصلاة والسلام يقص على الصحابة وعلى كفار قريش تفاصيل الحوار التي الذي جرى بين الجن انفسهم وعندما عادوا الى رؤوسهم من اين اتى محمد صلى الله عليه وسلم بكل هذه التفاصيل - [00:12:30](#)

اذا هو يوحى اليه من السماء صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا من مصداقيته عليه الصلاة والسلام في خبره. نعم اقرأ قل يا محمد لامتك اوحى الي انه ان الامر والشأن. ان الامر والشأن. يريد ان يقول ان الضمير في انه لا يعود - [00:12:49](#)

الى شيء سابق قل اوحى الي ان الامر والشأن. هذا الضمير يسمى في العربية الضمير الذي لا يعود الى شيء سابق يسمى ضمير الشأن والبعض يسميه ضمير القصة هذا وهذه حالات استثنائية - [00:13:08](#)

هذه حالات استثنائية تمام؟ لا يعود فيها الضمير على متقدم وانما يعود على متأخر. لان هنا الضمير قلنا ما تفسيره؟ بمعنى الشأن ان الشأن استماع نفر من الجن لي. فحقيقة مرجع الضمير الى ما بعده. وليس الى ما قبله. هناك ست حالات في اللغة العربية الضمير -

يعود فيها الى شئيه بعده. وليس الى شئيه قبله. منها هذه الحالة. اذا كان الضمير بمعنى الشأن ففي هذه الحالة الشأن ما الذي سيفسره؟
الذي سيأتي بعده من الكلام. فتقدير هذه الاية قل اوحى الي - [00:13:49](#)
ان الشأن استماع نفر من الجن لي. او ان القصة استماع نفر من الجن لي. وهذا طب لماذا تأتي العرب بضمير الشأن عندما يكون الخبر
عظيما وتريد ان يهتم به السامع - [00:14:08](#)
فانك تأتي له بضمير الشأن او القصة احتفاء بالقصة التي ستوردها او الخبر الذي تريد ان تخبره به. فتقول ان انا كذا وكذا او ان
القصة كذا وكذا وتأتي به على صورة الضمير. تمام - [00:14:25](#)
اجمعوا على فتح انه لانه فاعل فاعل اوحى. نعم. وان لو استقاموا وان المساجد للعطف على انه تمام فان مخفف من الثقيلة. فان هذه
مخففة من الثقيلة. نعم وان قد ابلغوا - [00:14:42](#)
لتعدي يعلم اليها نعم. وعلى كسر ما بعد فاء الجزاء وبعد القول نحو فان له نار جهنم قالوا انا سمعنا لانه مبتدأ محكي بعد القول الان
هنا يعني هذه الاسطر لن اشرحها وساكنها لمن يتقن النحو منكم. هو يريد ان يخبر الان في هذه الصورة احيانا سنجد مطلع الايات
مفتوحة الهمزة فيها - [00:15:01](#)
اما وفي بعض مطالع الايات سنجد ان فلماذا اختلف الفتح والكسر؟ هذا يعود الى تقدير الاعراب هذا يعود الى التقديرات
الاعرابية. ذكرها سريعا لكن شرحها سيطول فسنقرأها واكن الامر اليكم في فهمها او لمن يتقن النحو - [00:15:27](#)
هو في ذلك. نعم. لكن عموما هو البداية هكذا قل اوحى الي انه استمع نفر انه استمع نفر هذا فاعل للفعل اوحى يعني اوحى انه
استمع نفر من الجن اليه - [00:15:46](#)
تمام؟ يعني هو جعله في هذا المقام اوحى يوحى لا اوحى لماذا نائب فاعل واحياءنا عم ضرب نعم نعم صحيح حمزة يتوهمك
انه مضارع. هو فعلا مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر وهذه حالة نائب - [00:16:03](#)
او الفعل المبني للمجهول انه فعل ماض مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر. فيكون ما بعده هو قال فاعل انه فاعل لكن المراد انه
نائب فاعل. احسنت. فهو نائب فاعل للفعل اوحى اه وما بعد ذلك سيكون معطوفا عليه. اوحى الي انه - [00:16:27](#)
واستمع نفر من الجن ثم سيعطف عليه ما يأتي بعد ذلك. وانهم قالوا كذا وانهم قالوا كذا. فهذه كلها جاءت مفتوحة لانها معطوفة على
ام الاولى؟ نعم واختلفوا في فتح الهمزة والكسر اجمعوا واختلفوا يقصد القراء - [00:16:47](#)
واختلاف القراء هو اصلا بسبب اختلاف الاعراب فمن اختار الاعراب بطريقة معينة ممكن يكسر. وقارئ اخر لان الرواية جاءت على
طريق اخرى سيفتح. لكن هو ليس على امزجة القراء. بل هذا - [00:17:04](#)
كله منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل قراءة تعطي معنى جديد يختلف عن المعنى الاخر وهذي من جمالية القرآن ايضا ان
اختلاف القراءات ليس اختلاف تضاد. بل هو اه - [00:17:17](#)
توسعة للمعنى اكثر واكثر واطراف جديدة له وابهج وابهج. فتجد الاية او السورة المعنى اذا قرأته بهذه الطريقة يأتي بشكل واذا قرأته
طريقة اخرى بشكل اخر وهذا صحيح وهذا صحيح. وكله مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون المعنى مكثف. نعم -
[00:17:32](#)
واختلفوا في فتح الهمزة وكسرها من وانه تعالى جد ربنا الا وان منا المسلمون ففتح هاشمي وكوفي ها شامي ففتحها شامي غير ابي
بكر شعبة. نعم. غير ابي بكر. عطف على انه استمع او على - [00:17:51](#)
محل الجار والمجرور فيفا انا به تقديره صدقناه وصدقنا انه تعالى جد ربنا وانه كان يقول سفيها الى اخرها وكسرها وكسرها
غيرهم عطف على انه والكوفيين كسروها عطف على نعم. على انا سمعنا وهم يقفون - [00:18:09](#)
كن على اواخر الايات. نعم. استمع نفر. جماعة من سنبدا في التفسير. قال ان قل اوحى الي قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن
النفر يطلق على الثلاثة الى العشرة - [00:18:31](#)
فالذين اتوا وسمعوا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان عددهم اما ثلاثة او اربعة او خمسة الى العشرة. هذه هو الاحتمالات

الموجودة. نعم. من الجن جن نصيبين. نصيبين هذي منطقة من - [00:18:48](#)

اه تركيا نصيبهم هذه مدينة في تركيا تمام؟ والجن موجودون في كل مكان لكن هؤلاء النفر الذين استمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كانوا من جن هذه المدينة مدينة - [00:19:02](#)

وهي مدينة في تركيا. نعم. فقالوا لقومهم حين رجعوا اليهم من استماع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر انا سمعنا قرآنا عجا عجييا بديعا مباينا لسائر الكتب في حسن نظمه - [00:19:16](#)

وصحة معانيه والعجب ما يكون خارجا عن العادة. وهو مصدر وهو مصدر وضع موضع العجيب. يعني عجا هنا هي بمعنى عجيب هي مصدر لكنها بمعنى الصفة المشبهة. مصدر لكنها بمعنى الصفة المشبهة لانها عجب بمعنى عجيب. وهذا يدل اخواني ايها الكرام ان - [00:19:32](#)

البيان في القرآن لفت حتى الجن ونحن اليوم للأسف نعاني مشكلة ومسافة كبيرة وشقة كبيرة بيننا وبين تذوق القرآن والشعور

بجمالية القرآن لكن هذا بحد ذاته يعطيك مؤشر ان القرآن - [00:19:53](#)

في شيء جميل وان كنت انا لم اصل اليه بعد يعني ما دام الجن يصفون القرآن لانه شيء عجب ربما كثير منا قرأ القرآن مرات ومرات ولا يشعر بهذا العجب - [00:20:08](#)

او لا يشعر بهذه الجمالية هو فقط يؤمن بها لانه نشأ عليها ويؤمن بها لانه سمع المشايخ واهل العلم يقولون كذا وكذا. لكن هل انت تتذوق ذاك العجب وذاك الجمال الذي تذوقه الجن حتى عادوا الى قومهم مسرعين ليخبروهم بهذا الشيء الذي حصل. هذا يدفع

الانسان انه يريد ان يكتشف اين العجب - [00:20:20](#)

في القرآن هي العجب في المعاني هو العجب في البيان هو العجب في الاعجاز وكله عجب عجاب. طيب اذا انا سمعنا قرآنا عجا يعني قرآنا عجييا. ما وظيفة هذا القرآن قال يهدي الى الرشدين يدعو الى الصواب. شف يعني يهدي الى الرشدين وكلمة الرشدين بكل ما فيها

من المعاني الجميلة. الرشاد. - [00:20:41](#)

كل من يبحث عن الرشاد والاستقامة والحياة الهادئة وتوجيهه البوصلة بالاتجاه الصحيح في حياته والتخلص من الاهواء والشهوات

والانحرافات عليه بالقرآن. القرآن هو الذي يعطيك هذا الرشاد. بشرط طبعا انك تتدبره - [00:21:02](#)

وتعيش في معانيه وتعطيه اكثر واكثر لان القرآن لن يعطيك الرشاد اذا لم تعطه الوقت الكافي القرآن لا يعطي الانسان اذا الانسان لم يعطه الوقت الكافي. عليك ان تعتاد ان تعطي القرآن. ما هي مشكلة؟ حضور مجالس التفسير اه وانت - [00:21:19](#)

اطرق وانت تتطرق الى القرآن من ابواب متعددة. تقرأ كتاب في اسباب نزوله تقرأ كتابا في غريبه. تقرأ كتابا في ناسخه ومنسوخه. تقرأ كتابا في اه المعاني المجملة له تقرأ كتابا في ظلاله وهكذا. عليك ان تأتي الى القرآن من ابواب متعددة حتى يبدأ القرآن يكشف

لك شيئا - [00:21:37](#)

من هذا العجب الذي تضمنه ومن هذا الرشاد الذي يقودك الى الله سبحانه وتعالى. نعم يدعو الى الصواب او الى التوحيد والايمان. ما

هو التوحيد والايمان هم الصواب. فهذا ليس يعني اختلافا في التفسير حقيقة. نعم. فامنا به بالقرآن ولما - [00:21:57](#)

كان الايمان به ايمانا بالله وبوحدانيته وبراءة من الشرك قالوا ولن نشرك بربنا احدا. ولن نشرك بربنا احدا. اذا هؤلاء اعلنوا توحيدهم

لله سبحانه وتعالى وانضمامهم الى المؤمنين. واذا ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم ايها الكرام ليست رسالة فقط - [00:22:14](#)

اه للانس بل هي رسالة للجن وهذا يقودنا الى قضية تنتشر اليوم في الاوساط المادية بسبب يعني غلبة الحياة المادية على الناس. انك

تجد حتى كثير من الاسلام اليوم يعني يقول انا لا اصدق بوجود الجن - [00:22:34](#)

وحقيقة انكار وجود الجن اصلا كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية كفر انكار وجود اصل الجن كفر مخرج من الملة ليه لان القرآن يتكلم

انت تنكر القرآن. الان التفاصيل بعد ذلك - [00:22:48](#)

قد يبدع صاحبها اذا انكر شيئا مما ورد في السنة. لكن ان قالوا انكار اصل وجود الجن كفر يخرج صاحبه من الملة لانك اذا كذبت

بوجود الجن انت تكذب الله سبحانه وتعالى في كتابه. وللأسف - [00:23:05](#)

ان اليوم كثير من الناس حتى في اوساطك متدينة حتى يجي يقول لك والله يا شيخ انا يعني مش مؤمن بوجود الجن هذه ربما خرافات او اساطير او شيه يفعلونه ينقلونه لكم لكن احنا اليوم وصلنا الى القمر واخترقنا السحاب وفعلنا ما فعلنا. اليوم انا لا اؤمن الا - [00:23:21](#)

بما امسك بالحياة المادية التي اراها. اما ان تطالبي ان اؤمن بوجود مخلوقات اخرى تعيش معي على الارض. وانا لا اراها لا استطع ان اقتنع بهاي النظرية وهذه نتيجة الحياة المادية التي غلبت على الناس - [00:23:38](#)
انه لا يؤمن الا بالمحسوس اما قضية الايمان بالغيب او شيه لا يراه يقول لك ارني دليل على وجود الجن ارني واحدا منهم هو الشيه حتى يكون ثابت. لابد يكون اه محسوس - [00:23:52](#)

ام يمكن الاستدلال على وجوده بدون ان يكون محوسا امامك هذي من المشاكل المعرفية ان بعض الناس لا يؤمن بالاشياء الا وهي محسوسة وكثير من الامور في حياته الشخصية هو لا يراها لكن يؤمن بها. لو قلت له الجوع هل انت تجوع؟ يقول لك اه يقول لك ارني الجوع - [00:24:06](#)

هل الجوع يرى تمام؟ ممكن نقول والله من الحواس الباطنية. طب ممكن اقول لك مسائل اخرى ايضا. بعض المسائل؟ جاذبية يعني الكثير من الامور المعنوية التي تحيط بك في هذا العالم انت تؤمن بها - [00:24:24](#)

الروح النفس انت تؤمن بها وان كنت لا تراها لوجود الادلة عليها فما بالك ان هناك قرآن كامل نزل من عند الله سبحانه يثبت وجود هذا الجنس. فهذه فكرة عليكم ان تحذروا منها الناس من حولكم. اذا وجدتم بعض الالباء او الامهات او الاخوة - [00:24:39](#)
والاخوات يعاني من الغلو في الحياة المادية. وينكر وجود للجن. تبين له ان وجود انكار وجود الجن تكذيبه لله سبحانه وتعالى وكأن الله عز وجل من مقاصد انزال هذه السورة سماها سورة الجن. اثبات وجود هذا الجنس. يعني اياك انك تخرع وتبدأ تتفلسف وتقول لأ ما هو مش - [00:24:57](#)

شايه او انا لا لا لا هو موجود هناك صورة كاملة نزلت بهذا العنوان. فمن اين لك ان تجحد وجود هذا الجنس في هذا العالم؟ هذه فقط ننتبه لها لكثرة انتشارها اليوم مع سطوة الحداثة والمادية. نعم - [00:25:15](#)

وجاز ان يكون الضمير في به لله تعالى. لان قوله بربنا يفسره ممكن يعني فامنا به الضمير فامنا به هل يعود الى القرآن او الى الله؟ هذا محتمل وهذا محتمل. وان كان الظاهر في السياق انه يعود الى القرآن - [00:25:30](#)

فامنا بالقرآن والايمان بالقرآن يتضمن الايمان بالله سبحانه وتعالى. نعم. وانه تعالى جد ربنا عظمته. الجد هنا ايها ما هو هي العظمة والسلطان وانه تعالى جد ربنا اي سلطانه وعظمته تعالى سلطان الله. تعالت عظمة الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:25:47](#)

يقال جد فلان في عيني اي عظم. ومنه قول عمر او انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا. يعني الصحابة الكرام في زمنهم كان الرجل اذا قرأ يعني حفظ واتقن - [00:26:10](#)

سورة البقرة وسورة ال عمران جد في اعيننا عظم في اعيننا وقلوبنا يوم انتقد واحد يختم القرآن كله ولا يعظم في عينك احيانا. لماذا انه لا يعمل بالقرآن. اخواني يعني هذه فكرة طريقة اخذ القرآن والتعاطي مع القرآن. الصحابة لما شخص يقول قرأ البقرة -

[00:26:26](#)

هو ليس ان يقرأها يعني فقط حفظها فهم معانيها اتقنها قولا وعملا قولا وسلوكا فالذي يصل الى فهم معاني البقرة ونعيش في ظلالها هذا رجل عظيم الذي فقط البقرة وال عمران يقرأها ويفهمها ويعيش في معانيها - [00:26:47](#)

هذا كان في اعين الصحابة رجلا عظيما. اما اليوم لاننا ابتدعنا في طريقة التعاطي مع القرآن. هذه بدعة كما ذكر الطرطوشي في البدع والحوادث ان الناس ابتدعت ماذا؟ ان يحفظ القرآن بدون التدبر في معانيه عدها من البدع - [00:27:05](#)

بكتابه. قال هذا شيه لم يكن في الزمن الاول ان الانسان يحفظ القرآن هذا هكذا وهو لا يعرف ما دللته وما معانيه. هذه بدعة وهي قاصمة للظهور لانه اصبح القرآن وجود شرف في حياة كثير من الناس لكن - [00:27:21](#)

انه لا يوجه البوصلة ولا يرتب الافكار فهذه فقط فكرة على الهامش في قضية انه كيف الصحابة كانوا يعظمون فقط من يحصل على

البقرة وال عمران فما بالك بمن يحصل على كل القرآن هذا يعني يوضع على الرأس والعين عنده - [00:27:35](#)

نعم ما اتخذ صاحبه زوجة. نعم. ولا ولد كما يقول كفار الجن والانس. نعم وانه كان يقول ما اتخذ صاحبة ولا ولد اذا قضيت ادعاء

الصاحبة او الزوجة لله والعياذ بالله او الولد كانت كما هي منتشرة في الناس - [00:27:48](#)

كانت ايضا منتشرة في الجن وكان ابليس اكيد يروج لها ما دام روج لها عندنا في عالم الانس اكيد ابليس روى جلال كثير من الجن.

نعم وانه كان يقول سفيها جاهلنا او ابليس؟ السفيه هنا قيل هو اي سفيه؟ والبعض قال لا المراد بالسفيه هنا ابليس في حد ذاته -

[00:28:05](#)

ونسبوه الى انفسهم بانه من الجن كان يقول سفي هنا اي ابليسنا وابليس كما تعرفون هو من الجن وليس من الانس اذ ليس فوجه

سفيه. نعم ليه؟ هو اعلى السفهاء لا يوجد اسفيه اكثر من ابليس. على الله شططا كفرا لبعده عن الصواب. الشيء الشطط هو -

[00:28:25](#)

البعيد هذا اصل معنى كلمة الشطط تمام هذا اصله معنى الشطط في اللغة الابتعاد وهنا لم اقل هذا قول شطط يعني قول بعيد. المراد

انه بعيد عن الصواب والرشاد. من شطة الدار اي بعدت - [00:28:45](#)

او قولاً يجوز فيه عن الحق وهو نسبة الصاحبة والولد اليه. يجوز فيه عن الحق يعني يتجاوز فيه الحق الى الصواب. آآ الى الضلال

يجوز فيه عن الحق. يعني قال قولاً شططا قولاً تجاوز فيه الحق. ووصل به الى الضلال - [00:29:01](#)

والشطط مجاوزة الحد في الظلم وغيره اذا وهذا ايضا يمكن ان يطلق على الشطط من معاني الشطط تجاوز الحد وتجاوز الحد فيه

بعد فتفسير الشطط بالبعد وتجاوز الحد يعني فيه نوع تقارب عموماً. نعم. وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا قولاً كذبا

- [00:29:20](#)

او مكذوبا فيه او نصب على المصدر اذ الكذب نوع من القول اي كان في ظننا ان احدا لن يكذب على الله بنسبة الصاحبة والولد اليه

وكنا نصدقهم فيما اضافوا اليه. حتى تبين لنا بالقرآن كذبهم - [00:29:41](#)

بعض المفسرين قال هذه الطائفة من الجن كانت نفوسها نظيفة بريئة وهذا حال ايضا كثير من الكفار اليوم انه قد تجده مظيف بريء

لكنه يخدع باسياده وكبرائه هذه الطائفة من الجن التي امنت ايش تخبر شوف هذا الخبر تخبر اننا - [00:29:59](#)

كنا نصدق ابليس لما كان يخبرنا ان لله ولد او ان لله صاحبة طب لماذا كنتم تصدقون ابليس؟ عندما كان يخبركم بذلك قال لاننا ظننا

انه لا يمكن ان يوجد اي كائن حي يكذب على الله. هكذا كنا نظن - [00:30:21](#)

وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا. هذولا ناس من الجن كانوا بريئين فكانوا يصدقوا اي كلام ينحكي عن رب العالمين

طب كيف بتصدقوا اي كلام بينحكي عن رب العالمين؟ قالوا هكذا صرحوا لم نكن نتوقع - [00:30:39](#)

ان هناك كائن حي يمكن ان يكذب على خالق الاكوان سبحانه. فلما جاءنا ابليس واخبرنا ان لله صاحبة ظننا ان كلامه صحيح لاننا لم

نكن نتوقع انه يمكن ان يكذب على الله. ولما جاءنا ابليس واخبرنا ان لله ولد - [00:30:54](#)

صدقناه وظننا ان كلامه صحيح لاننا لم نكن نظن ان نتوقع انه يمكن انسان يكذب على الله. كيف اليوم انسان مثلا بتعلق بشيخ معين

يلا ممتاز وخلص يصير في عنده هوس فيه - [00:31:10](#)

فايش بيقول له هذا الشيخ؟ بقول لك اه والله صح طب انت متأكد انه كلام الشيخ كله صح؟ يقول لك ما دام الشيخ قاله انا لا اتوقع

انه هذا الشيخ يمكن ان يكذب على الله - [00:31:24](#)

او هذا الشيخ يمكن ان يضل. لا في النهاية هذا الشيخ هذا بشر يمكن ان يضل يمكن ان يأتيه. يمكن ان يفقد البوصلة وهذه حال

الانسان البريء خاصة هذا يغلب فيه النساء ويغلب في الناس البسطاء اصحاب العقول ايضا المعتدلة نوعا ما. انهم ما عنده ذكاء -

[00:31:35](#)

اللي يفهم الامور بنفسه فهو يضع ثقته عند مشايخ او كذا او كذا من المشهورين. فاذا جار هذا الشيخ جار معه فتقول لي ماذا تفعل يا

فلان؟ ترى شيخك جاني وقال لك لا ما جار. مصر انه على صواب. ليه؟ لان هو لا يستطيع ان يتخيل ان شيخه يمكن ان يخطئ -

او انه يمكن ان يخرج عن الصواب. وهذه حقيقة مشكلة. لذلك يعني العالم زلة العالم اعظم بكثير من زلة غيره لانه العالم اذا زل يتبعه العامة وصعب وصعب جدا جدا جدا - [00:32:12](#)

تقع العامي بماذا بان هذا العالم زل يقول لك معقول يعني انت افهم من هذا العالم تمام؟ حتى غلبت العقائد الفاسدة يعني اليوم لما تأتي لفكرة مثلا انتشار عبر التاريخ حتى الاسلامي انتشار الفكر الاشعري او الماتوريدي - [00:32:27](#)

الان يعني من الامور التي جعلت كثير من العامة يعتقدون هذه العقائد ما هي؟ سطوة الاسماء سطوة الاسماء انت تقول له الغزالي قل للجويني قل له من دقيق العيد تقول في الخرافي تقول له السيوط يدخل دين هندي - [00:32:44](#)

سطوة الاسماء فعلا تجعل معقول هؤلاء يعني كانوا متبعين للفلاسفة. معقول هؤلاء تقصدوا ادخال هذه العقائد صعب تقنعه لا يعني رحمة الله عليهم. ان شاء الله انهم معذورون عند الله لكن اخطأوا اه نعم ابتعدوا عن الصواب. العامي صعب جدا يفهم هاي الامور كما - [00:32:59](#)

طالب علم متخصص او انسان متقدم يوازنها بهذه الطريقة. فلذلك هذه ضرورة ان تعيش على السنة وان تقتدي باهل السنة وان يوفقك الله لعالم من السنة عالم اهل الحديث او العالم من اهل السنة والجماعة اذا مات فعلا الامة فقدت ثمة كبيرة فيها - [00:33:19](#)

لان الناس خلاص ستتبع رؤوس الجهال او تتبع اهل البدع. ولذلك حتى علماء السنة يجب يتقاربوا اكثر واكثر علماء اهل الحديث لانه تفرقكم يزيد الامر صعوبة على العوام العامي لا يمتلك المعايير الكبيرة. ليدرك فيها الصواب من الخطأ - [00:33:36](#)

فلا ترهقوا الناس على السوشيال ميديا بخلافاتكم. لا ترهقوا الناس بمسائل فرعية وتفصيل يرحم والديكم ما هي مهمة الان. احنا الامة الاصول ضاعت فنبدا نختلف اهل الحديد اهل السنة والجماعة على تفاصيل في بعض مسائل الايمان او الاسماء والاحكام. مع ان اليوم تحتاج الى كل عالم من علماء اهل السنة - [00:33:53](#)

تشبت به العوام هذه حقيقة حرق لهذه الامة وللمجهود الاسلامي الكبير. فهذه فكرة فقط على الهامش لانه سبحانه الله ملفتة للنظر. انه كيف هؤلاء الجن انا اقتنعنا بكلام ابليس لماذا؟ لاننا لم نكن نتوقع ان هناك انسان يمكن يكذب على الله - [00:34:13](#)

هذا الكلام اللي حكي هذه الطائفة من الجن هو مفهوم كلام كثير من العامة اليوم في حياتهم انه لا تتوقع ان ذاك الشيخ الفلاني ضل او ان هاي المؤسسة الدينية يمكن تقول باطل او او وهذه ليست حجة بحد ذاتها. الاصل انما الشيء يعرف - [00:34:32](#)

وصوابه من خطاه بالدليل طب هل والعامي لسة من اهل الدليل يعني فهمه لفلسفة الدليل وكيف يبني الدليل هذا ليس من شغله وانما العامي مقلد مقلد فلذلك علينا ان نخرج الاكفاء وان نكثر من اخراج طلاب العلم لاصحاب العقائد الحققة واصحاب الفكر السوي الذين يكثر من عقد المجالس السوية - [00:34:47](#)

من باب تكثير السواد والا فلا تظن في العام اكثر من ذلك ولا تتصور منه. اكثر من ذلك. هؤلاء عوام الجن اعترفوا بالحقيقة. اننا كنا ضالين لاننا احسنا الظن بابليس وجماعته وما كنا نظن انه يمكن ان يكذب على الله. الان اكتشفنا بعد ان سمعنا القرآن اكتشفنا ان صاحبنا كان يكذب - [00:35:10](#)

على الله سبحانه بالدعاء صاحبة او الولد. نعم كان الرجل من العرب اذا نزل بمخوف من الارض قال اعوذ بخوف من الارض يعني المنطقة الموحشة المنطقة الموحشة من الارض. نعم. قال اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه يريد كبير الجن - [00:35:30](#)

فقال وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من من الجن فزادوهم ايوة. زادوهم مراهقة. هذا بيان لما كان سائدا في جزيرة العرب. كما قلنا العرب بالتحديد وغيرهم. لكن هذه بهمنا العرب الذين نزل فيهم القرآن ابتداء كان - [00:35:48](#)

عندهم اعتقادات كبيرة في الجن ويؤلهونه او يعتقدون ان لهم علاقة بالاله فمن ذلك انهم كانوا اذا دخلوا حيا او واديا مخوفا يستعيذون بسيد الوادي وسيد الوالي كانوا يتصورون انه كل صحراء لها سيد من الجن - [00:36:04](#)

مع مجموعة من العفاريات هم الذين يعني مسؤولون عن ادارة هذا الوادي او مسؤولون عن ادارة هذه الصحراء كانوا يستعيذون بالجن ويلتجئون الى اسيادهم خوفا من ان يصابوا باذى فهؤلاء الجن الصادقون الذين اسلموا - [00:36:20](#)

يريدون ان يعطوا العرب معلومة. ترى انتم كنتم تستعيذون بنا واحنا كنا نضحك عليكم ترى تظنون فينا ما لا ما ليس صحيحا. تظنون اننا ننفع ونضر بانفسنا واننا نستطيع ان نجلب لكم الضر بانفسنا. هذا توهمات - [00:36:36](#)

ليست صحيحة وهذا من تصحيح العقائد. وتصحيح التصورات. هذه اية فيها تصحيح عقائد وتصورت الجن لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا مثله مثلكم وانما يسلمهم الله بارادة عز وجل. طيب وانه كان رجال - [00:36:52](#)

آآ وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم اي زاد الانس الجن باستعاذتهم بهم رهقا. طغيانا وسفها وكبرا بان قالوا سدنا الجن والانس او فزاد الجن الانس رهق اثما لاستعاذتهم بهم. تمام - [00:37:07](#)

الاية يمكن ان تفسر على وجهين من الذي زاد من من الذي زاد منه؟ قال وانه كان رجال من الانس يعوذون والاستعاذة هي اللتجاء والاعتصام ومعنى ذلك انهم كانوا اذا دخلوا كما قلنا الوادي يستعيذون ويلتجئون بسيد الوالي. وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. وهذا - [00:37:27](#)

قد يستنبط منه ان الجن ينقسمون الى رجال ونساء كما ان الانس ينقسمون الى رجال ونساء لانه قلب رجال من الجثم اذا الجن فيهم رجال والاصل يكون فيهم المقابل نساء. فالجنس ينقسم فيهم كما ينقسم فينا - [00:37:52](#)

فزادوهم رهقا زادوهم من الفاعل للزيادة ومن المفعول به زادوهم رهق من الذي من الفاعل؟ ومن المفعول به في السياق قال هذا محتمل وهذا محتمل طيب اذا قلنا الفاعل هو الانس - [00:38:10](#)

زاد الانس الجن رهقا. ماذا سيكون تفسير الاية؟ اهو اه فاذن هنا سنفسر الرهق بانه ماذا؟ الطغيان او قال حتى السفه لكن خلونا عكلمة الطغيان الانس لكثرة استعاذتهم بالجن الجن يعني كيف نقول اخذ مقبلة في حاله - [00:38:32](#)

يعني قال لك اه هاي الجماعة بيستعيذوا فينا. فالانس كلما ازدادوا استعاذة بالجن ازداد الجن طغيانا والشعور بالسطوة والهيمنة. فيزداد تسلطا على ذلك الانسي. طيب اذا قلنا بالعكس اذا قلنا فزادوهم رهقا - [00:38:55](#)

زاد الجن الانس رهقا فماذا سيكون معنى الرهق هنا اسما لا هسه انت خلك معي في الجملة الاخيرة فزاد الجن الانس رهقا. بماذا ستفسر الرهق هنا كلمة الرهق لا ماشي مش ممكن بمعنى اللازم او اثما كما قال النسفي. والبعض قال الرهق والتعب - [00:39:14](#)

وزيادة الخذلان وهذا مناسب لكلمة الرهق والارهاق. اللي احنا بنستعملها في حياتنا المعاصر. بقول لك فلان مرهق ايش يعني مرهق تعبان وبالتالي كلما ازداد الانس استعاذة بالجن زاد الجن ارهاقا للانس. واتعابا لهم - [00:39:48](#)

بدلا الان الانسي لماذا يستعيذ بالجن؟ مش مشان ينصره؟ الذي يحصل العكس. يزداد تعبا ويزداد مرضا. لذلك الذين حتى اليوم من الناس اللي بيعتقدوا في جن ويلتجئون اليهم ويبقى حبيسا له. والجن يطغى عليه اكثر واكثر ويتعبه. تظن انك تتواصل مع الجن سينفعك. بالعكس الجن سيزداد - [00:40:08](#)

تسلطا عليك. يعني انا اعرف يعني من بعض الناس الذي كان يحدثنا انه يتواصل مع الجن والبعض يعني من اعرفه يقول لك انا اتواصل مع الجن الصالح كان هناك اخ رحمة الله عليه عرفته منذ القدم - [00:40:28](#)

قبل خمسة عشر عاما فكان يعني يطلب العلم وهذا اقوله من باب انكم تستفيدوا من الواقعة والاخ توفاه الله هذا الاخ مع انه كان يطلب العلم لكن كان لديه اعتقاد انه يمكن ان تتواصل مع الجن المسلم - [00:40:43](#)

وان ينفعك ويقدم لك خدمات ويستدل احيانا ببعض الكلام العام لشيخ الاسلام او شيء من ذلك. مع ان هذا لم يفعله الصحابة ولم يفعله السلف مع انه ينتشر بين بعض المتدينين انه انا اتعامل مع جن مسلم وهو يساعدني هذا خطأ اخواني - [00:40:57](#)

ولا يجوز ذلك ولو كان فيه خير لفعله الصحابة والتابعون ومن هو افضل منا ولكن لم يفعلوا ذلك هذا الاخ كان يعني ينشر بين الناس وبين انني اتواصل معهم ويساعدونني. حتى ابتلي بالسرطان - [00:41:13](#)

كان سرطان عنيف وحاد له اتخذ المدينة الطبية وانا زرتة في كان هناك ليلة بعدها عملية جراحية حاسمة له زرتة في ذاك اليوم ويخبر انه الجن الصالح اتاني في الغرفة العملية وقال اننا سنكون معك - [00:41:28](#)

وستشفى من هذه العملية وسنساعدك وفعلنا شف احيانا كيف يتلبس على الانسان وفعلنا هذا الشاب دخل العملية وكتب له انه خرج

منها وعاش بعدها سنة سنتين ثلاث ثم عاد السرطان مرة اخرى ودمر جسده ومات مباشرة - [00:41:46](#)

هو ظن ان يعني الجن الصالح او المسلم سيساعده ويشفيه من مرضه وانه احدى الامور المساعدة والمساعدة منه طالب علم وكان فيه خير لكن هذا سبحانه الله من تلبس الشيطان عليه - [00:42:03](#)

لم لم ينفك الجن الذي شفاك في تلك العملية واخرجك الله. ثم عندما شاء الله اتيان منيتك لا جن ولا انس راح يخدمك. سنتين ودب السرطان مرة اخرى وانتهى. وعندي - [00:42:16](#)

امثلة اخرى على هذه الحالة. وهنا اريد ان انبه الاخوة والاخوات حتى لا تخدع في هذه القضية. الجن اذا جاءك وقال لك انني مسلم انت لا تستطيع ان تصدقه في ذلك. الجن يكذب - [00:42:26](#)

الجن يكذب فيمكن يقول لك انا جن مسلم واريد ان اساعدك توكل بالله وامضي في مشروعك وبس خيلنا نبقي على تواصل وتعاون احنا واياك. فانت كمسكين انت بلشت يعني تبدأ تتفاعل معه وتتجاوب معه وتنشر فكرة التواصل مع الجن وتدعو اصحابك للتعامل مع هذا الجني بحجة انه مسلم ويمكن يكون - [00:42:39](#)

فاجر وكاذب وكافر فالجن لا يصدق يعني ليس شرطا باختصار عفوا ان يصدقك. فاياك انك تتجاسر وتقول انا اتعامل مع جن مسلم. ما الذي ادراك ما الذي يعني يخفي عنك انه قد يكون هذا الرجل منافق كحال كثير منافقي الناس. فينتبه الانسان لا يوجد شيء اسمه انا مسلم انسي بتعامل مع مسلم - [00:43:01](#)

جني وننتشارك في امور الحياة. وهو يبساعدني وانا بساعده. هذا ليس معروفا عند العلماء الربانيين ولا عند الصحابة والتابعين وليس منهجا سديدا وهي تقع فيه في مصيد. ولا تقول لي لا انا عندي نماذج ناجحة ما في نماذج ناجحة. كل نموذج ناجح تكتشف بعد فترة انه يعني سقط على رأسه او - [00:43:23](#)

ان الشيطان يستدرجه والا لو كان في ذلك خير لفعله من هو خير منا لفعلوا من هو خير منا. فهذه ننتبه لها قضية. نعم واصل الرهق غشيان المحظور ان تخشى شيئا محظورا هذا في اللغة يسمى رهقا. وايضا التعب والنصب يسمى ايضا رهقا. فاذا هنا لو على - [00:43:43](#)

التفسير الثاني زاد الناس زاد الجن الناس رهقا اما نفس الرهق بمعنى الائم او نفس الرهق بمعنى التعب والخذلان. نعم وانهم وان الجن ظنوا كما ظننتم يا اهل مكة ان لن يبعث الله احدا بعد الموت. اي ان الجن كانوا ينكرون البعث كان - [00:44:08](#)

ثم بسماع القرآن اهدوا واقرأوا بالبعث. فهلا فهلا اقررتم كما اقروه. كما قلنا هذه السورة من مقاصدها ان تكون شاهدا لصدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به. فهؤلاء الجن الذين امنوا ماذا يقولون - [00:44:31](#)

وانهم ظنوا كما ظننتم يعني وجننا كانوا يظنون كما تظنون انتم يا اهل مكة ماذا وانهم ظنوا كما ظننتم الا يبعث الله احدا. كانوا يظنون انه لا يوجد اخرة لكن لما سمعوا القرآن وسمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:48](#)

امن كثير من الجن فهلا امنتم يا كفار قريش كما امنا نحن وكما امنا كثير من الجن طيب وانا لمسنا السماء طلبنا بلوغ السماء واستماع كلام اهلها واللمس المس. فاستعير هنا فقط من باب الفائدة - [00:45:08](#)

انهم ظنوا كما ظننتم. هذه الجملة على لسان من الله يعني تركزوا قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا الان بدأ كلام الجن فقالوا بدأ كلام الجن انا سمعنا قرآنا عجبا - [00:45:26](#)

يهدى الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا من تقوى صاحبة وولدا وانه كان يقول سفينا على الله شططا وانا ظلنا لن تقود الناس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن وزادوها مرهقا - [00:45:47](#)

لان هذا كله كلام الجن من انقاده هذه الالية اية سبعة وانهم ظنوا هل هي ايضا من كلام الجن هل هي تابعة له؟ اه شو رأيك لكن انت ليش بتشوف وانهم ظنوك من من عندك ما ظننتم - [00:46:03](#)

يعني هل انت الان هيك بدك تتخيل الالية اذا جعلت من كلام الجن بده يكون السياق ايش اه وانا ظننا كما ظننتم وهنا ستتخير ان الجن عم بخاطبوا كفار مكة - [00:46:22](#)

طب هل الجن بيخاطبوا كفار مكة هنا؟ سيدنا محمد. نعم اه وانهم يعني وان الجن يعني هؤلاء الجن المؤمنون ماذا يقولون؟ وانهم يعني وان كفار قريش ظنوا كما ظننتم يا ايها الجن غير المؤمنين - [00:46:36](#)

الا يبعث الله احدا يعني ماشي يعني صعب اقول لك خطأ لانه فش مجال هذا القرآن حمال وجوه لكن ان يكون العودة فيه الى كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:59](#)

آآ قد يكون اقوى من جهة ما نقول اوحى الي انه استمع نفر من الجن واوحى الي انهم ظنوا كما ظننتم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن ثم تعطف عليها هذه الاية واوحى الي - [00:47:13](#)

انهم ظنوا كما ظننتم يا كفار قريش الا يبعث الله احدا. فتكون معطوفة على ايش؟ انه استمع وليس على كلام الجن ومقولهم يعني قل يا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:33](#)

اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا كذا وكذا وكذا. واوحى الي انهم يعني ان كثيرا من الجن يظنون كما تظنون انتم يا كفار مكة يا من اخبركم بسورة الجن ان كثيرا من المشركين من الجن يعتقدون كما تعتقدون - [00:47:46](#)

انتم الا يبعث الله احدا. فهذا قد يكون يعني اوضع في سياقه. اللي كان تكلم فيه الاخ ذكره بعض المفسرين لكن تشعر انه في نوع من يعني تحميل السياق فوق طاقته - [00:48:05](#)

يعني تشعر فيه تؤمن تعمير السياق اعلى من طاقته في ارجاع الضمائر. ولكنه في النهاية ضمن الممكن بالتأكيد. نعم وانا لمسنا السماء طلبنا بلوغ السماء واستماع اهلها. كأن هذه جملة معترضة او يعني كأنها او في مقام الاعتراض. ثم عاد الجن يتكلمون عن انفسهم -

[00:48:19](#)

وانا لمسنا شوف لما يتكلموا عن انفسهم على لسانهم وان لما يتكلموا عنهم وانهم وهذا يكون من جمال وابداع النص القرآني ان يتداخل حديثان في سياق واحد. نعم واللمس المس فاستعير للطلب. لان الماس طالب متعرف - [00:48:37](#)

فوجدناها الذي يمس شيئا هو طالب للتعرف عليه يعني كأنها انت لما بدك تيجي تتعرف على شغلة فتحاول ايش؟ تتلمسها فيقول هم كانوا يتلمسون السماء ليتعرفوا ما الذي يحصل فيها. اما منعوا من استماع الوحي - [00:48:58](#)

نعم فوجدناها ملئت حرسا شديدا جمعا اقوياء من الملائكة يعني هو هو ماذا يريد ان يقول فقط حتى لا يعني اففز عن السياق نقول وانا لمسنا السماء. هل المراد انهم لمسوا السماء لمسا حقيقيا - [00:49:16](#)

ماذا يريد النسب ان يقول لا هو يقول النسفي وليس المراد انهم لمسوا السماء لمسا حقيقيا بايديهم مثلا معنى لمسنا هنا طلبنا على سبيل المجاز اطلق لللمس واراد الطلب. مش انا بقول احيانا التمسك. شو يعني التمسك فلم اجدك - [00:49:32](#)

طلبتك مش التمسك بمعنى اللمس الحقيقي. فالنسفي يرى ان الاية فيها مجاز. وانا لمسنا السماء بمعنى طلبنا السماء طلبنا ان نصل اليها لنسترق الوحي. طب لماذا عبر عن الطلب بانه لمس؟ قال لان الانسان اذا طلب شيئا في العادة يلمسه - [00:49:53](#)

او اذا بحث شيئا يحاول ان يتلمسه. فهذا قوله طلبنا وانا لمسنا السماء اي طلبنا بلوغ السماء. حاولنا الوصول الى السماء. جيد لاستماع كلام اهلها. واللمس في الاصل هو المس - [00:50:14](#)

فاستعير للطلب اي اي اطلق مجازا على سبيل الاستعارة للطلب. لان الماسة في العادة من خلال لمسه او مسه للشئ يطلب التعرف عليه ايه طيب فوجدناها ملئت حرسا شديدا جمعا اقوياء من الملائكة يحرسون - [00:50:31](#)

جمع حارس ونصب الحرس جمع حارس ونصب على التمييز. ملئت حرسا ما اعراب حرسا تمييز منصوب نعم ملئ الاء ماء ما اعراب ماء؟ تمييز وهكذا. نعم وقيل الحرس اسم مفرد في معنى الحراس. كالخدم في معنى الخدام. هم. ولذا وصف بشديد - [00:50:50](#)

ولو نظر الى معناه هو اسم مفرد لكن بمعنى الجمع كيف كلمة قوم القوم مفرد صح؟ تجمع على اقوام. لكن القوم ما دلالتها جمعية تدل على مجموعة اشخاص فكذا هذا رأي اخر ان الحرس زي كلمة قوم هي كلمة مفردة ليست مؤجمة حارس. اما حرس ليست جمع حارس. لا هي كلمة مفردة تدل على - [00:51:12](#)

جمع بمعناها مثل كلمة قوم كلمة مفردة ولكنها تدل على الجمع بماذا؟ بمعناها. نعم ولذا وصف بشديد ولو نظر الى معناه لقل شادا.

نعم هو استدلال على هذه الفكرة ان كلمة حرس - [00:51:37](#)

كلمة مفرد بمعنى الجمع انه ماذا قال لو كانت لو كانت حرس هي جمع حراس او جمع حارس لكان الاية هكذا. فوجدناها ملئت حرسا اشداء لكن لما قال ملئت حرسا شديدا والشديد وصف للمفرد ولا للجمع - [00:51:53](#)

وصف للمفرد لما وجدناها شديد وصف للمفرد عرفنا ان حرس هنا ليست جمع وانما ماذا؟ كلمة مفردة بمعنى قوم كلمة مفردة بمعنى الجمع. وهذا قد تكون قرينة فعلا لذلك. نعم - [00:52:13](#)

وشهبا جمع شهاب اي وكواكب مضيئة جميل وان الجن الان يخبرون هذه المعلومة. اننا في يوم من الايام هذه الاخيرة قصدنا السماء نحاول ان نسترق السمع كما كانت هي عادتنا لما لمسنا السماء طلبناها وقصدناها وجدناها ملئت حرسا شديدا - [00:52:28](#)

وشهبا تتساقط علينا فعرفنا ان هناك حدث وقع في الارض واخذوا يبحثون عن هذه الواقعة كما سردتها في بداية المجلس وانا كنا نقعد منها من السماء قبل هذا. يعني قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانت نوعا ما السماء في مجال انه يقترب - [00:52:52](#) منها ونسترق السمع اكثر واكثر الان اختلفت الامور. فالجن اذا هذه معلومة مهمة الجن لا يعرفون الغيب بانفسهم ادي تصحيح عقيدة. الجن يحاولون الوصول الى السماء ليسترقوا السمع وهذه الاية جاءت لتصحيح عقيدة كفار قريش. لانهم كانوا يظنون ان الجن

يتواصلون مع مع الالهة او مع الله او مع - [00:53:12](#)

لأ ما في تواصل. هم فقط كانوا يقتربون من السماء الدنيا ليسمعوا ماذا تقول الملائكة. والذي يحصلونه يعطونه وانا انا انادي كانت القصة ليس اكثر. نعم مقاعد الاستماع لاستماع اخبار السماء. نعم. يعني كنا نجد بعض السماء خالية من الحرس والشهب قبل المبعث -

[00:53:35](#)

فمن يستمع يريد الاستماع الان بعد المبعث يجد له لنفسه شهابا رسدا صفة لشهاب بمعنى الراصد اذا رصد ان رصدوا هو في الاصل مصدر لكن هنا بمعنى اسم الفاعل راسب. شهابا راصدا له - [00:53:57](#)

او يجوز ان تكون معنا مرصود شهابا مرصودا له من الله يصح ايضا. نعم ان يجدوا شهابا راصدا له ولاجله او هو اسم جمع للراصد على معنى ذوي شهاب الراصدين من رجم - [00:54:18](#)

وهم الملائكة الذين يجمعون يجمعونهم بالشهب ويمنعونهم من الاستماع والجمهور على ان ذلك لم يكن قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم وقيل كان الرجم في الجاهلية. ولكن الشياطين كانت تسترق في بعض الاوقات فمنعوا من الاستراق اصلا بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:34](#)

وانا لا ندري اشر عذاب اريد بمن في الارض بعدم استراق السمع ام اراد بهم ربهم رشدا خيرا ورحمة. اه يعني هم عم بيعطوك تفاصيل ما الذي حصل لما وجدنا السماء ملئت حرزا شديدا وشهب - [00:54:55](#)

احنا خوفنا ما كانوا عارفين لسا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا قلقنا ولم نعرف هل اراد الله بمنعنا من الوصول الى السماء هل اراد ان يحدث شيئا شرا باهل الارض؟ ام اراد ان يحدث لهم شيئا خيرا - [00:55:14](#)

لم نكن نعرف ما الذي يحصل. احنا فجأة وجدنا السماء اغلقت علينا ما الذي سيحصل؟ الله اعلم فدخلوا في حي زبيس كما يقولوا. نعم اذا وانا لا ندري وشر اريد بمن في الارض - [00:55:31](#)

ام اراد بهم ربهم رشدا. هذا متى قالوه قبل ان يعرفوا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. هم كما قالوا لمسنا السماء وجدناها مرأت حرسا شديدا وشهب مع انه كنا في السابق نستطيع نقعد هنا مقاعدا - [00:55:44](#)

تمام طيب فلما حدثت هذه الحادثة وقبل ان نعرف بعثة النبي صلى الله عليه وسلم احنا خلص وصلتنا المعلومة الاساسية انه السماء سكرت ودخلنا في حي صبيس لماذا اغلقت السماء؟ هل اراد الله ان يهلك اهل الارض؟ خلاص وينتهي منهم؟ ام اراد بهم شيئا من

الخير يحدث - [00:55:58](#)

عرفوا بعد ذلك ان الله اراد شيئا من الخير يحدث وشيء عظيم عظيم وهي بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وان منا الصالحون الابرار المتقون ومنا قوم دون ذلك - [00:56:16](#)

وحذف الموصوف وهم المقتصدون في الصلاح غير الكاملين فيه او ارادوا غير الصالحين كنا طرائق قدا الان شوف هذا التعبير القرآني الجن ارادوا ايضا يعطونا معلومة. انهم ينقسمون كالانس ينقسمون الى انواع فهناك الصالح وهناك الطالح وهناك المسلم وهناك الفاجر. لكن سؤال لما قال وان منا الصالحون - [00:56:31](#)

منا دون ذلك لماذا لم يقولوا وان منا صالحون ومنا الفاسدون هذا اللي عمل اختلاف في تفسير ما معنى دون ذلك ماذا قصدوا بالدون هنا؟ هل قصدوا من الان في سورة فاطر الله عز وجل قسم المؤمنين الى ايه - [00:56:58](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومسابق بالخيرات. فهل قصدوا هنا ان يقولوا منا الصالحون الاولياء ومنا من خلطوا عملا صالحا واخر سيئا فهم الدون فهل الدون هنا هم مؤمنون لكنهم اقل من الصالحين؟ ام الدون هنا هم كفار؟ - [00:57:15](#)

هذا الخلاف بين المفسرين ولذلك ذكر الناس في كلا القولين فقال والمراد بدون ذلك ماذا وهم المقتصدون في الصلاة في الصلاح اللي خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. فكان الجن قالوا منا الصالحون اولياء الله - [00:57:35](#)

كما ان منكم ايها الانس كذلك ومنا المقتصدون يعني اللي عقد حالهم. مسلم لكن عقد حاله. خلط عملا صالحا واخر سيئا ويكون كلامهم عن الكفار سيأتي بعد ذلك. لما ذكروا القاسطون بعد قليل باذن الله. وهناك رأي اخر لا - [00:57:53](#)

ان منا صالحون ومنا دون ذلك يعني منا الصالحين ومنا غير الصالحين. وغير الصالحين على الفاسدين فيكون قصدوا منا الصالح ومنا الفاسد فهذا احتمال وهذا احتمال. نعم كنا طرائق قدا. بيان للقسمه قدا يعني على انواع واحوال مختلفة - [00:58:11](#)

ولعل ما دون ذلك اقول ما دون ذلك هل هناك مانع برأيكم ان تشمل جميع الطبقات الاخرى مم. يعني لو قلنا منا الصالحون اللي هم اعلى درجات الصلاح. ومنا دون ذلك. والدون يشمل ماذا - [00:58:31](#)

الذي خلط وتشمل الفاسد الكافر فكله دون ولكن الدون مراتب. ويؤكد ذلك ما جاء في تكلمة الاية قلنا طرائق قدة يعني على نحن على مناهج مختلفة كما انتم يا اهل الاسلام على مناهج مختلفة. منكم السابق بالخيرات منكم المقتصد منكم - [00:58:46](#)

الظالم ومنكم لنفسه ومنكم الكافر فنحن الجن نفس الشيء وهذا فيه توضيح للعقائد والافكار. العرب في جزيرة العرب كانوا يحتاجون لتوضيح طبيعة الجن اكثر واكثر. لانه ما كان عندهم شيء يعطيهم معلومات - [00:59:06](#)

يقينية عن طبيعة هذا العالم. فكانوا فقط عايشين في خوف وتربص منه. فجاء القرآن ليشفي غليلهم في هذه المعلومة. تفضل نعم سبيني حال الكافرين مع ممكن انا برجع واقول لك ممكن. لكن كلمة كنا طرائق يعني على احوال في الايمان مختلفة. تشعر انها عامة شوي برضه. يعني - [00:59:21](#)

في مجال يدخل فيها الكافرين. باعتبار انهم طريقة من الطرق. كنا طرائق اي على احوال مختلفة. مع الله سبحانه وتعالى. فالعموم شوي بقول لآ انه ممكن برضه يكون قصدوا ادخال الكافرين في عموم هذه الاية. اه عبادة - [00:59:52](#)

وانا اقول لك لاحسنه هو هذا السؤال. لماذا لم يقولوا من هم الدون لحتى يشمل جميع الطبقات فهمت علي؟ لو اراد ان يذكروا من هم الدون وكانوا جنسا واحدا لكان فعلا كلامك منطقي. خلص منا الصالحون ومنا الكافرون. لما قال ومنا دون ذلك - [01:00:10](#)

اشارة الى انواع مختلفة كلها تدخل تحت دون ذلك انواع مختلفة. المخلط والظالم لنفسه والكافر والفاسق والمنافق. كلهم يشملهم كلمة دون ذلك. ففيها نوع من العموم حتى تدخل تحتها ما يمكن ادخاله والله اعلم. نعم - [01:00:28](#)

نعم جميل الاخ يسأل عن مسألة ربما انا قفزت عنها وتذكر كثيرا في سياق البلاغة القرآنية. لماذا؟ في سياق الشر قال اشر اريد لمن في الارض وفي سياق الخير قال - [01:00:54](#)

ام اراد بهم ربهم رشدًا. طب اليس الذي يقدر الخير هو الذي يقدر الشر؟ لماذا هناك جاء بصيغة المبني لما لم يسمى فاعله؟ اللي بنسبته نبني لمجهول وهنا اتى بالمبني للمعلوم. هذه اظنها متكررة تفضل - [01:01:12](#)

احسنت هذا ادب مع الله هذا ادب مع الله. الان من الذي لو اراد الشر؟ من الذي يريد اصلا؟ ويقدره الله هو الفاعل الاول والاخير في هذا الكون سبحانه فالاصل وانا لا ندري هل اراد الله شرا بهذا الكون - [01:01:27](#)

ام اراد الله خيرا به لكن الجن بتعرف الادب اكثر من كثير من المسلمين ايش قالوا قال وانا لا ندري هل هناك شر؟ اريد من الذي اراده

الله لكن حتى لا ينسب الشر الى الله مباشرة. يعني قالوا عيب نقول هل اراد الله شرا؟ هذا يشبه مين - [01:01:46](#)

في اية في القرآن او قصة في القرآن فيها هذا الادب مع الله. قصة مين نعام ابراهيم عليه السلام لما قال واذا هو من بداية القصة يطعمني يسقين. لما وصل الى المرض ما قال واذا امرضني فهو يشفين. قال واذا مرضت - [01:02:08](#)

مع انه من الذي يمرضه؟ الله. لكن ادبا مع الله. قال مرضت ولم ينسبه الى الله. وانه يعرف ان المرض بين الله كذلك هنا الجن تأدبت مع الله. فلم تقل واذا وانا لا ندري اشر اراده الله بمن في الارض. شر اريد خالص انتم عارفين مين اللي اراده - [01:02:26](#)

ما فيش داعي نحكي. من باب التأدب والاحترام لا نقول لا نضيف كلمة الشر مع الله. لا نجمعها في سياق واحد. واما الخير فهذه ممدحة. فذكر في هذا الامر طبعها هو كلاهما ارادة الشر او الخير لا تكون الا لحكمة - [01:02:44](#)

وكل افعال الله خير ولكن الشر انما يكون باعتباري المخلوق. يعني هل الله عز وجل فعله كفعل شر كلا حاشا كل افعال الله خير كفعل الهي لكن المفعول الناتج يكون خيرا لشخص وشرا لشخص. فمثلا - [01:02:59](#)

خلق آآ خلق ابي لهب او خلق الكفار عموما كفعل الهي هل نقول انه شر لا هو خير لكن كمفعول كنتيجة على وجه الارض الكفار كفرهم شر عليهم لكن فيه خير - [01:03:20](#)

من جانب اخر وهو قيام سوق الجهاد والبذل والعطاء والمدافعة بين الحق والباطل وما شابه ذلك فافعال الله كلها خير. هكذا يقول اهل السنة والجماعة لكن الناتج من افعال الله وعندك فعل ومفعول صح؟ - [01:03:41](#)

افعال الله التي تقوم في ذاته كلها خير فكل ما خلقه الله خير. حتى خلق ابليس شو رأيك اكيد. مم خلق الله لابليس كخلق خير لكن ابليس نفسه كمنتج يعني خرينا نسويه بعبارة تسهيلية هو شر على طائفة - [01:03:57](#)

وخير لطائفة لان الطائفة التي لن تقبل وساوسه وستصادم كان هذا هو سبب دخولها الجنة ثبات في وجه ابليس. والطائفة التي ستقبل وساوسه وتنصاع له كان وجود ابليس شر لها او عليها لانه سيقودها الى النار - [01:04:19](#)

دائما نقول افعال الله خير. واما المنتج الحاصل من الفعل فهذا يكون خيرا لفلان وشرا لفلان. نفس الشيء يكون خيرا لفلان والشر على فلان. ولكن هناك قاعدة ايضا عند اهل السنة - [01:04:35](#)

كل مخلوقات الله الخير فيها غالب على الشر هذي قاعدة اخرى في القضاء والقدر كل خلق الله عز وجل الخير في وجوده غالب على ماذا؟ على الشر. فحتى وجود ابليس - [01:04:51](#)

كمنتج الخير في وجوده غالب على ماذا؟ على الشر وهذا في زوايا كثيرة من الحكم الالهية التي لا ندركها نحن ولا نصل اليها. نعم تفضل عمر نعم نعم هنا قال العلماء الجن لما منعوا من الاستراق بناء على ما كانوا عليه سابقا. لكن لا يعني هذا انه ابد ابد - [01:05:08](#)

ابدا لا يمكن ان تفلت الكلمة والكلمتين. يعني هو قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كان الامر مفتوح جدا بعد بعثته ضيق الامر عليهم جدا لكن لم يحسم - [01:05:43](#)

ضيق عليهم جدا. فلذلك الجن عندما ترى احيانا شهاب نازل من السماء انت بتعرف انه في جني طالع يحاول ايه يسترق السمع وممكن يفلت لذلك تفلت الكلمة والكلمتين الى يومنا هذا. لكن ليس بحجم الكمية التي كانت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فالاعلاق هنا - [01:05:56](#)

ليس اغلاقا كلياً تماماً. بل هو اغلاق اغلبي. هكذا قال العلماء. نعم اي كنا ذوي مذاهب متفرقة او اديان مختلفة ما فيش داعي للاديان والمذاهب احوال مختلفة في درجة الايمان وفي - [01:06:17](#)

ايضا مراتب الكفر عندهم. نعم. والقدر جمع قدة وهي القطعة من قبضة السير اي قطعتة. نعم وان طرائق متعددة هذا المعنى يعني قطعاً متعددة. نعم. وانا ظننا ايقنا ان لن نعجز الله. الظن هنا بمعنى اليقين - [01:06:36](#)

وليس الظن بمعنى غلبة الظن او غلبة التخمين وانا ظننا كثيرا ما يستعمل الظن في اللغة العربية ويقصد به ماذا اليقين والجزم هذا مستعمل وشائع ان هم ليسوا يظنون انهم لن يعجزوا الله في الارض - [01:06:57](#)

بل هم جازمون انهم لن يعجزوا الله في الارض فينبغي تفسير الظن بمعنى اليقين. نعم. ان لن نعجز الله لن نفوته في الارض حال اي لن نعجزه كائين في الارض اينما كنا فيها. اذا وانا ظللنا ايقظنا اننا لن نعجز الله يعني لن نفوته في الارض - [01:07:12](#) بحال هي كأنها لن نفوته في الارض اه اه لا هو يقصد الاعراب وبيقصد الاعراب. مم. اننا لن نعجز لن نعجزه وانا ظللنا ان لن نعجز الله في الارض يعني حالة كوننا في الارض - [01:07:33](#) تمام وانا ايقنا اننا لن نفوته حالة قولنا في الارض يعني ليس المراد انهم يفوتونه في مكان اخر لانهم يعيشون في عالم الارض اصلا. فهم يقولون نحن موقنون اننا لن نفوته سبحانه ونحن على هذه الارض لن نفوته ونحن على هذه الارض لن نجد مهربا ولا مخرجا لنفوت الله عز وجل - [01:07:55](#) تخرج من هيمنته وسلطانه. طيب اي لن نعجزه كائين في الارض. يعني اينما كنا في الارض لن نستطيع نتخبأ لن نستطيع نجد جبل ولا بحر ولا شيء يئلنا ويحمينا من الله عز وجل. نعم - [01:08:20](#) ولن نعجزه هربا. مصدر في موضع الحال. ايضا هرب الاعراب وها حال. اي ولن نعجزه حالة كوننا هارين. نعم ولن نعجزه هارين منها الى السماء. هو حاول يصنع مقابلة. لن نعجز الله اذا كنا في الارض ولن نعجزه اذا هربنا الى السماء - [01:08:35](#) لا هون ولا هون الله عز وجل مهيمنا مسيطر علينا. وهذه تصحيح عقائد ايضا للعرب. اياكم ان تظنوا ان الجن يفوقون الله. او يخرجون عن قدرة الله. لا لا جن مسيطر عليهم وهم يعلمون هذه العقيدة. هم نفسهم يصرحون. نحن موقنون - [01:08:55](#) وهذا بعطيك انت راحة يا مؤمن انه بعض الناس للاسف برضه شوي بخاف من عالم الجن صح؟ تيجي تقعد مع بعض الناس مثل مصاب بسحر او او كذا. بقول لك انا بخاف من الجن. الجن في النهاية مخلوق مثلك مثله. نعم. ربما اعطي مساحة من القدرات انت لم تعطها. لك - [01:09:14](#) كأنه يسير باذن الله ما دام يسير باذن الله اذا انا ما بقلق ما بخاف فانه اذا اضرتي فالله اذن له. واذا لم يقدر الله له ان يضرتي لن يضرتي شيئا - [01:09:29](#) فهذه تزيد الثقة عند المؤمن بالله عز وجل. التجأ الى الله ولا تلتجئ الى جن ولا سحرة ولا كهان ولا مشعوذين ولا ما كان حالهم. فالذي يشفي والله عز وجل والذي يبرئك من تسلط الجن عليك هو الله عز وجل. نعم - [01:09:40](#) وهذه صفة الجن وما هم عليه من احوالهم وعقائدهم. نعم. وانا لما سمعنا الهدى القرآن امانا به بالقرآن او بالله اذا سموا القرآن هدى وهذا جميل اخبار عن وظيفته واطلاق هذه الوظيفة تسمية له. انه قبل شوي في بداية السورة قالوا يهدي الى الرشد. ولا سموه هو نفسه هدى وانا سمعنا الهدى. فالقرآن هو - [01:09:56](#) وهدى بحد ذاته. نعم فمن يؤمن بربه فلا يخاف فهو لا يخاف مبتدأ وخبر بخسى نقصا من من ثوابه ولا رهق اي ولا ترهقه ذلة. اذا الجن ايضا وصلوا الى قناعة ان الانسان المتمسك بدين الله - [01:10:19](#) يخاف الله فعليه الا يخاف لا في الدنيا ولا في الآخرة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. فالجن ايضا هؤلاء الذين امنوا من الجن وصلوا الى هذه القناعة ان - [01:10:38](#) تعني المؤمن بالله المتمسك بشرع الله عليه الا يخاف وانا لما سمعنا الهدى امانا به لما سمعنا القرآن امانا برب القرآن. وانا بالقرآن ايضا بنفسه. لكن هنا امانا به اي بالله قد تكون سياقة افضل واجمل - [01:10:52](#) قال انه قال بعد ذلك فمن يؤمن بربه الا يخاف بخسا اي لا يخاف منقصه. البخس هو النقص. اذا امنت بالله لا تخشى انقاصا ولا يخاف بخسا ولا رهقا. تعب وضحك وهموم لا لا لا يوجد هذا في حياة المؤمن. لا يوجد ضحك ولا تعب ولا هموم - [01:11:11](#) اذا صح الدين. لان الدين والايمان بحد ذاته يساعد على ازالة كل هذه الهموم والغموم. طبعا لابد الحياة الدنيا فيها نكد لكن مراد ان هذا النكد سريعا ما تستطيع تتعامل معه. تعالجه. بخلاف الذي ما عنده اله يستند اليه - [01:11:32](#) ويفزع اليه. هذا اذا اصيب بهم او كرب اين سيذهب بهذا الهم؟ الى اين يسنده؟ هل يمكن ان يعيش الانسان بدون ان يكون هناك اله يلتجأ اليه الحقيقة هذا سؤال الانسان يفكر فيه - [01:11:50](#)

يعني تستغرب من حال بعض الناس الملحدة. او الناس بعض حتى المسلمين الذين لا يفكرون بالله. اين يذهب بهمه يعني انت تصاب بالهم في الحياة اليس كذلك؟ اذا اصبت بهم - [01:12:04](#)

تفرع الى الله تلتجى الى الله تعرف اين فضح همك؟ لا يخاف فاحسر ولا رهق قال لي مؤمن بالله ما بقلق لا يخشى من ان يرهقه الله ولا ان يحمله الله فوق طاقته ولا منقص. طب الانسان الذي لا يعرف معاني الله وما عنده هذه الشعور في حياته. اين - [01:12:18](#)

بهمه لذلك لما ترى انسان مصاب بحالات نفسية جدا جدا شديدة بتعرف انه هذا انسان من احد الاسباب انا بديش ادخل في علم النفس يا جماعة. جماعة هذا انا بدي اتكلم بشكل عام. كثير من المشاكل او التأزمات النفسية - [01:12:36](#)

الحادة هي نتيجة انه هذا الانسان لما بدأ معاه الهم ما عرف اين يذهب بهمه فازداد الامر عليه سوءا حتى وصل الى اكتئابات حادة وحالات من الانزعاج شديدة وهموم وغموم لا يعلم بها الا الله. والا هو لو في البداية عرف - [01:12:52](#)

فاين يذهب بهمه؟ واين يسند قلبه؟ في الاصل الاصل انه لا ينبغي ان يصل الى هذا الاصل انه لا ينبغي ان يصل الى هذه الحالات الشديدة من الاكتئاب والضيق والهم اللي يحتاج فيها الى حبوب وما شابه ذلك. فاذا هي فكرة عامة كلما - [01:13:09](#)

اقدر على ان تشعر بالله في حياتك وتسد اليه همومك وغمومك واشكالاتك كلما كانت الحياة ليس فيها بخس ولا رهق وكلما شعرت انك لا تعرف اين تذهب بهمك. وما عندك قدرة سميها مهارة اسناد الامور الى خالقها ستبقى مهموما مغموما - [01:13:26](#)

كلها بخس ورهق هذه نسبة تناسبية طبعا على حسب مستوى قدرتك على التوكل على الله واسناد الامور اليه. لكن هذه الفكرة كانت حاصلة عند الجن. ان من يؤمن بالله حقيقة الايمان فلا يخاف بخسا ولا رهقا. لا نقصان ولا ارهاق - [01:13:46](#)

ستستطيع ان تعالج جميع الهموم بالشكل الصحيح. النبي عليه الصلاة والسلام كان يصاب بهموم. كان يفقد ابناءه كان يجرع جراح النبي عليه الصلاة والسلام يحمل هم امه. صلوات ربي وسلامه عليه. لكن يقول ارحنا بها يا بلال - [01:14:04](#)

بيعرف وين يصرف الهم ارحنا بها يعني جيب لنا مكان صرف الهموم يا بلال وهي الصلاة فان تكون لديك قدرة على ان كيف تصرف همك وتوجه بالاتجاه الصحيح هذه هي الفكرة وليس المعنى حتى ما الانسان يفهم الخطأ. بعض الناس يقول لك انتم يا مشايخ بتقولوا المؤمن لا - [01:14:20](#)

لا يصيبهم لا يصيبهم كيف لا يصيبهم هذا ما هو صحيح قلنا يعني يوميا هناك هم هناك مشاكل هناك اتعاب هناك تفكير لكن المراد المؤمن يعرف واين يذهب بهمه هذا معنى لا يصيب يعرف اين يفرغ همه - [01:14:37](#)

اما لا يصيبهم اصلا هذا غير واقع. الله عز وجل اصلا وصف الجنة انه ما فيها نصب فهذه لا تكون الا في الجنة. ان ما في هموم ولا احزان هذا لا يكون الا في الجنة. اما الدنيا فيه هموم وفيها احزان. والهم اصلا هو كفارة للخطايا. لكن اذا - [01:14:54](#)

احسنت التعامل معه وتصريفه بالشكل الصحيح. نعم ولا رهق اي ولا ترهقه ذلة من قوله وترهقهم ذلة وقوله ولا يرهق وجوههم قتروا ولا ذلة وفيه دليل على ان العمل ليس من الايمان - [01:15:10](#)

صار بدنا ندخل بمشكلة مع ما تريد انا الحق هون النسفة. اه هذا كلام غير صحيح طبعا عقيدة الاشاعة والماتوريدية ان العمل ليس من حقيقة الايمان وانما بعضهم يقول هو كمال في الايمان هكذا يعبر بعضهم. البعض يقول هو خارج عن الايمان - [01:15:26](#)

وانما به تفاضل في الثواب فقط او الجزاء يعني كلمات غير صحيحة غير موفقة واهل السنة والجماعة يؤمنون ان الايمان واعتقاد وقول وعمل. طب هو من اين استنبط النسي في رحمة الله عليه ان العمل ليس من الايمان. من هذه الاية - [01:15:46](#)

يلا خلينا نشغل الدهن. اه يا شيخ ايمان طيب شو الدليل فيها؟ اعطيني وجه الدلالة اه يعني فمن يؤمن بربه وانا لاني الان بدي اناقشه انا بدي اخطئه فانا حتى لا بد نفهم هو كيف فهم الاية حتى نعرف اين خطأه - [01:16:05](#)

قال فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهق. ايوة احسنت يعني هو ايش بقول لك الذي يؤمن بالله هو فسر الايمان بتصديق القلب وهي اصلا هنا مصادرة عن المطلوب بنسبها في علم المنطق - [01:16:24](#)

انت عملت مصادرة عن المطلوب. انه هنا قال فمن يؤمن بربه فلا يخاف خصم ولا رهق. انت شو فسرته انه التصديق بالقلب. واحنا شو بنفسر لمن يؤمن؟ انه تصديق وقول وعمل فانت استدلت بالاية على معتقدك. والاية اصلا هي محل نقاش بيننا وبينك -

فهمت علي؟ قلت الاية تدل على معتقدي واحنا بنقول لك لا الاية لا تدل على معتقدك بل تدل على معتقداتنا. فانت في مصادرة على المطلوب انه احنا اصلا مختلفين شو معنى كلمة فمن يؤمن بربه هنا انت حملت على - [01:17:00](#) تصديق القلب فقط ثم جعلت هذا دليل على عقيدتك وهذه اسمها مصادرة على المطلوب. احنا مش موافقينك على المقدمة الاولى.

مين قال لك فمن يؤمن بربه هو فقط الايمان القلبى - [01:17:14](#)

فمن يؤمن بربه اعتقادا وقولا وعملا من يؤمن بربه اعتقادا وقولا وعملا بل الاية تدل على مصداق كلامنا واقعا. كيف ان الذي يؤمن بقلبه ولا يصلي ولا يفعل اعمال الجوارح - [01:17:24](#)

هل تجد عنده بخس ورق في الحياة ولا لا تجد تجد ان هذا واقع الحياة. انه اصل بالعكس هاي الاية بدي اجي اغلب عليك اي دليل لنا وليس لك لانه من يؤمن بربه فلا يخاف بخس ولا رهقا. ليس المراد من يصدق بقلبه فقط - [01:17:41](#)

المراد من يؤمن بكامل الايمان اعتقادا وقولا وعملا. هذا الذي لا يجد بخسا ولا رهقا. اما فقط يصدق بالقلب ولا يعمل بالجوارح هل هذا تقول لا يجري بخسا ولا راقاة؟ حتى انت يا نسفي لا اعتقدك تقول ذلك - [01:17:58](#)

احسانا بالظن انك لا تقول ذلك هذه الفكرة يعني الاية هو جعلها دليلا له لكن يمكن ان نقلها ونجعلها دليل عليه لان البخس والرهق ملازم لمن لا يعمل بالجوارح ولا ينصاع لله بجوارحه. وانت اصلا صادرت ابتداء على المطلوب لانك فسرت الايمان بما تشتهي -

[01:18:14](#)

ثم جعلته دليلا لك. والاصل اننا نحن مختلفون في اصل الكلمة هنا هي على تفكيرك ولا على تفكيرنا. نعم. طيب شيخنا في سؤال اه ميزة سؤالك يسمعه الجميع. اه. طيب هون ممكن اه يعترض على القول انه فمن يؤمن بربه ممكن - [01:18:35](#)

قصاد النسف انه لازم يكون لو مقصود العمل كمان فمن يؤمن بربه ويعمل صالحا فلا يخافه فاكثر الايات في القرآن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. طيب اه لا وبالعكس ما دام انه لم يذكر هذا دليل لنا انه تنصيص في الايات الاخرى على - [01:18:55](#)

الصالحات هذا من باب ذكر الخاص بعد العام واما هنا فاكتفى بذكر العام فقط من يؤمن بربه الايمان الكامل فلا يخاف بخسا ولا راقا. سيبقى ملزما له انه جعل تصديق القلب - [01:19:17](#)

كافي في حصول عدم البخس والرهق وهذا غير صحيح ليس مجرد تصديق القلب كافي في حصول النتيجة فلا يخاف بخسا ولا رهقا. لا بد من تصديق القلب وعمل الجوارح حتى لا يخاف بخسا ولا رهقا. فهذا يؤكد ان الايمان اذا اطلق - [01:19:33](#)

فانه يدل على الظاهر والباطن. والله اعلم طيب لا هسا هذا صعب تدخل في هذا التفصيل. انه هذا قيل كان في السنة البعض قال يعني اما الجن نصيبين اذا كانت صحتنا في جن نصيبين كان في السنة العاشرة من البعثة - [01:19:51](#)

البعض جعلها بعد الاسراء والمعراج فهذه فكرة انه هل كانت قبل نزول التكاليف او لا؟ صعب اه نحدد او نجزم بها ونبني عليها علم في تفسير الاية طيب اكمل فقله وفيه دليل على ان العمل ليس من الايمان نقول هذا كلام خطأ - [01:20:15](#)

بل الاية بالعكس فيها دليل على ان العمل من الايمان. على عكس كلام النسبي رحمة الله عليه. نعم. وان منا المسلمون المؤمنون طبعا هنا على طريقة ايضا الاشاعرة والماتوريديية انه لا فرق بين الاسلام والايمان - [01:20:32](#)

ففسر المسلمين بماذا بالمؤمنين. الان شف ان تقول المسلمون بمعنى المؤمنين ما في مشكلة عند اهل السنة والجماعة لكن انا بعرف انه الخلفية التي يفكر فيها النسفي هي الفكرة الماتوريدي الذي يرى عدم جواز ان يكون هناك فرق بين الاسلام - [01:20:47](#)

والايمان. لانه اذا فيك هناك فرق بين الاسلام والايمان اذا هناك في ايش يا ابا محمد في زيادة ونقصان في الايمان. وهذا الايمان عندهم يزيد وينقص؟ عند اكثرهم في خلاف نووي كان يرى ان الايمان يزيد وينقص كما ذكر ذلك في شرعي. لكن - [01:21:05](#)

الاصل في جل عقائدهم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. فلا يمكن ان يكون هناك مسلم ومؤمن. لانه اذا كان عندهم مسلم ومؤمن اذا في هناك زيادات ومراتب وهم لا يعتقدون ذلك. فلذلك هم يرون ان مسلم ومؤمن نفس الشيء ما في فرق - [01:21:20](#)

لكن نحن نرى ماذا؟ لان هناك تفاوت في الايمان وبالتالي هناك المسلم وهناك اعلى منها المؤمن وهناك اعلى من هو المحسن ليس

كذلك؟ فقله ان المسلمين بمعنى المؤمنين فيه نظر لانني اعرف مأخذه في هذا التفكير. والا لو كان رجل اخر من اهل الحديث -

[01:21:38](#)

وقال مسلم بمعنى مؤمن ما عنديش مشكلة بمشي له اياها. لاني افهمه منطلقاته. نعم ومنا القاسطون الكافرون الجائرون عن طريق

الحق. اذا القاصد بمعنى الكافر الجائر بخلاف المقسط هو بمعنى - [01:21:57](#)

العدل المحسن فقاسطون هنا بمعنى كافرون وجائرون عن طريق الحق. نعم. قسط جاره واقسط عدله. هذه مرت معنا في اكثر من

تفسير قسط جاره واقسط عددا عكس المعنى تماما. لانه هذه الهمزة تسمى همزة الازالة - [01:22:14](#)

كأنه قسط لما اضفنا همزة التعدية هذه ماذا فعلت؟ يعني ازال جوره ازال جوره يعني اصبح عادلا فلذلك قسط ما اسم الفاعل من

الثلاثي؟ قاصد واقسط ما اسم الفاعل؟ من الرباعي - [01:22:37](#)

بضم مميم مضمومة وكسر ما قبل الاخر مقصر. نعم فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا طلبا. يعني الذين اختاروا طريق الاسلام لانهم

يقولون نحن منا مسلمون ومنا قاسطون. زينا زيكم يا ايها الناس - [01:22:54](#)

اللي اسلم هؤلاء تحروا طريق الصواب عرفوا اين يذهبوا في حياتهم واما فاما فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا طلبوا هدى والتحري

طلب الاخرى اي الاولى. نعم التحري ان تطلب الشيء - [01:23:08](#)

الاجدر الاولى الافضل. نعم واما القاسطون فكانوا في علم الله لجهنم حطبا وقودا شوفوا هذا التعبير المخيف. واما القاسطون يعني

الكافرون فكانوا حطبا لجهنم في تعبيرهم يعني بليغ مش انهم سيدخلوا جهنم - [01:23:25](#)

لنا حطبا لجهنم. يعني جهنم راح تتشعل فيهم. انتم وقودها ستكونون. نعم فكانوا فكانوا ايش يعني في علم الله السكان وفعل ماضي

ولا مضارع يا مالك؟ طيب ايش يعني فكانوا لجهنم؟ هسا هم هؤلاء الجن او الناس الكفار. متى - [01:23:45](#)

سيكون لجهنم حطب في الماضي ولا في المستقبل؟ في المستقبل. في المستقبل لانه لسا ما اجاش يوم القيامة فكيف قالوا فكانوا

لجهنم كانوا لجهنم مش الاصل سيكونون لجهنم حطبا؟ لماذا عبر بالماضي - [01:24:07](#)

يعني اطلق الماضي واراد المستقبل. ممكن واصلا الفعل كان لا ليس شرطا ان يدل على الانتهاء. وكان الله على كل شيء قديرا. لكن هذا

ربما يعني يعترض عليه ان هنا كان الله على كل شيء قديرا في الماضي - [01:24:25](#)

والحال والمستقبل لكن هنا هم قطعا في المستقبل فقط اما هم الان ليسوا حطبا لجهنم لم تأتي يوم القيامة. فيمكن نقول كانوا

وارادوا سيكونون. بس فقط من باب انه اطلق الماضي واراد المستقبل ممكن - [01:24:41](#)

ولكن هنا الناس في اختار طريقة اخرى في التفكير. ايش قال زي كرم الشيخ يعني كانوا بمعنى سيكونون اه يعني كانوا في القدر

كانوا في علم الله السابق كانوا كتبوا في القدر السابق حطبا لجهنم - [01:24:56](#)

وهذا فيه اشارة الى ان الله عز وجل فرغ من كتابة من هم اهل الجنة وهم اهل النار الذين اختاروا طريق الضلال لانهم كتبوا سابقا

من اهل الضلال فهتمم ماذا يريد ان يقول النسفي؟ لانهم كانوا في علم الله يعني اختاروا طريق الضلال الان لانهم كتبوا في علم الله

السابق انهم كفار. يعني - [01:25:17](#)

واحد مات عالكفر شو بتقول هذا ماذا كافرا وقد كتب اذا في الازل في علم الله السابق كان الله كتب انه سيموت كافرة فهذا معنى

واما القاسطون فكانوا في علم الله السابق. اي كتب الله عليهم سابقا انهم سيكونون لجهنم حطبا. لذلك - [01:25:39](#)

ماتوا على الكفر. لكن نحن عموما لا نعلق الامر امام الناس على هذا حتى لا يصاب الناس بشيء من الجبر. انه خلص ما دام الشيء قضاء

وقدر سابق فيما العمل - [01:25:59](#)

هذا السؤال سألوه الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم ان الله كتب اهل الجنة واهل النار. قالوا فقيم العمل يا رسول الله

ماذا كان الجواب فكل ميسر لما خلق له. انه انت الان ما بتعرف ما الذي كتب لك. صح؟ - [01:26:10](#)

فيشتغل بالمفيد المفيد انك تفكر بالاشياء الصحيحة وتبتعد عن الاشياء السيئة. واما القدر فهو صندوق مغلق نحن لا نعرف ما الذي

سيختم لنا به. نسأل الله ان يختم لنا بالسعادة. امين. لكن ما اعرف اني الان ابن يومي واستطيع ان اختار اشياء جيدة. فافعل ضمن -

ما يبدي اما التفكير بالقدر سيتعبك سيرهفك سيصيبك بيأس واحباط ووساوس. اذا تريد تبقى تقول انا اين الله كتبني؟ مش شغلتك انت تؤمن ان هناك قدر لكن لا تتوسوس ولا تبقى تعلق الامر خلاص. ما دمت كل شيه منتهي منه. اذا انتظر ما الذي سيحصل. هذا غلط

اشتغل فانت ابن يومك وهذه نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم. اعملوا اشتغل بالمتاح وكل ميسر لما خلق له. عملك هو مؤشر اصلا

لك ما الذي كتب لك عموما يعني؟ نعم - [01:27:07](#)

وفيه دليل على ان الجنى الكافر يعذب في النار. كما ان الناس يعذبون في النار. نعم. ويتوقف في كيفية ثوابهم يعني كيف سيثابون؟

يقول الجن سيدخلون النار مثله مثل الناس. طب هل الجنس يدخلون الجنة - [01:27:22](#)

النسفي توقف النسف توقف قال ما عندي معلومة. قال ويتوقف بكيفية ثواب شأنه يتوقف يعني لا يستطيع ان اجزم كيف سيكون

ثوابهم. لكن كثير من اهل العلم يقيس الجنة على النار. فيقول ما داموا سيدخلون النار. اذا صالحهم ومؤمنهم - [01:27:38](#)

ويدخل الجنة لكن بتفاصيل نحن لا نعلمها وليس يفيدنا ان نعرفها. يعني لن يهملك. تعرف اين سيكون الجن في الجنة؟ نعم والوا وان

نخفف من الثقيلة يعني وانه وهو من جملة الموحى اي اوحى الي ان الشأن - [01:27:59](#)

لو استقاموا اي القاسطون على الطريقة طريقة الاسلام لاسقيناهم ماء غدقا كثيرا. والمعنى وان لو استقاموا هذه الجملة معطوفة على

ان ليست من كلام الجن بل هي معطوفة على ايش؟ على اول الاية على اول السورة. قل اوحى الي - [01:28:16](#)

انه استمع نفر من الجن واوحى الي انهم لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. فهو ليس من كلام الجن بل هو معطوف على

ما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء. اوحى الي انه استمع نفر - [01:28:36](#)

واوحى الي انهم لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. نعم. والمعنى لوسعنا عليهم الرزق. طب استقاموا الضمير في

استقاموا يعود على من هل يعود على المؤمنين ولا على المشركين القاسطين - [01:28:53](#)

هنا فسرنا ابتداء على القاسطين. مم. يعني واوحى الي ان هؤلاء الذين قلنا انهم قاسطون وسيكونون لجهنم حطبا. هؤلاء القاسطون

لو استقاموا على طريقة الاسلام ومشوا على منهج الاسلام لفتحنا عليه من بركات السماء والارض - [01:29:09](#)

ولسقيناهم ماء غدقا كثيرا ورزقا حسنا. نعم والمعنى لوسعنا عليه من رزق وذكر الماء الغدق لانه سبب سعة الرزق. جميل اذا الماء

ليس مقصودا لذاته بل الماء هنا اشارة الى الرزق عموما - [01:29:28](#)

لاسقيناهم ماء انه راح تقول يعني هو اذا انا استقمت على الطريقة فقط الفائدة انه راح اشرب مي انت بتشوف تقول يعني هي هي

الفائدة فقط اني سأشرب الماء الغدق. وهذا فهم العلماء للقرآن. ان هنا اشارة لسعة الرزق - [01:29:43](#)

وليس فقط للماء بالتحديد تمام؟ تفضل احسنت مراد سعة الرزق ما سينتج بعد ذلك من الماء. لانه وجعلنا من الماء فبوابة الرزق الماء

هكذا قالوا نعم فعبر بالماء الغدق عن الرزق عموما والا ستجد انه ليس يعني بالمعنى الكبير الكبير مجرد انك اذا استقمت ستشرب ماء

حتى ولو كان ماء غدقا يعني تقول ما الكثير هادي نعمة واحدة القرآن يريد ان يفخم. فسياق التفخيم يقتضي توسيع المعنى سياق

التفخيم يقتضي ان نوسع مفهوم الماء الغدق ولا نقصره على صورة جزئية. نعم - [01:30:30](#)

لنفتنهم فيه لنختبرهم فيه كيف يشكرون ما خولوا منه. اذا وهذه طبيعة الدنيا. يعني الله عز وجل يقول اذا امنتم سأفتح عليكم

بركات السماء والارض هي صحيح مكافأة على الامام من جهة - [01:30:47](#)

لكنها ايضا من جهة اخرى ستكون بلاء. لينظر كيف تتصرف في حال الرخاء فهي صحيح مكافأة انه لو استقاموا على الطريقة لوسعنا

رزقهم. لكن بس انتهوا حتى توسعة الرزق هذه فيها بلاء - [01:31:00](#)

من جهة اننا سنرى كيف سيتصرفون في الرخاء كما ابتليناهم بالشدة شوف القرآن يحاول يستدرك حتى ما تفهم انه خلص وسعنا

الرزق عليك خذ راحتك. لأ في الدنيا فش خذ راحتك - [01:31:18](#)

حتى لما يعطيك الله مكافأة على ايمانك بدك تتنبه لهي المكافأة بدها شكر. واذا لم تشكر عليها فانت فشلت فالحياة كلها ابتلاء حتى في وقت العطاء. نعم ومن يعرض عن ذكر ربه القرآن او التوحيد او العباداة - [01:31:31](#)

يسلكه كله يصلح. ما يرد عن ذكر ربه بالمعنى العام. كل ما يدخل ذكرا لله او ما يصلح ان يكون ذكرا لله. نعم. يسلكه. نعم. بالياء عراقي غير وابي عمرو - [01:31:48](#)

يدخله عذابا سعد. شاقا. عراقي هنا بتشمل الكوفة مع قراء الكوفة والبصرة لما يقول لك عراقي حتى يشمل لك قراء الكوفة وقراء البصرة. ما قال كوفي ولا بصري. قال ايش؟ عراقي - [01:31:59](#)

يعني جمعهم كلهم بهذه الكلمة. نعم. عذابا سعد شاقا. مصدر سعد. يقال سعد. سعد سعدا او وصعدا. يجوز العين وكسرها. ويجوز صعودا ايضا قعد قعود نعم. فوصف فيه العذاب لانه يتصعد المعذب. اي يعلوه ويغلبه. عذابا - [01:32:16](#)

متصاعدا يسلكه عذابا سعد متصاعدا يبدأ من اسفل قدميك كانوا يتصاعد حتى يفرقك تماما فيه والعياذ بالله العذاب يتصاعد وقد تكون للمتصاعد شدته يتصاعد في شدته مع مرور الوقت ويزداد لهيبا - [01:32:36](#)

المهم عذاب في تصاعد والعياذ بالله على بغض النظر ما شكل التصاعد هل هو يبدأ من الاسفل حتى يغمرك الى الاعلى؟ هذا المراد يتصاعد في شدته والمه كله يمكن ان يدخل تحت مفهوم التصاعد. نعم. ومنه قول عمر رضي الله عنه ما تصاعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح. خطبة النكاح. نعم - [01:32:53](#)

اي ما شق عليه. يعني كانوا قالوا لا يحفظها. تتفلت بخطبة النكاح ما هي؟ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. هاي تسمى خطبة النكاح - [01:33:13](#)

قيل كانت تتفلت منه. بقول يعني سعدت عليه ان يشق وهو يريد ان يخبر ان كلمة سعدت بمعنى شقة ويأتي بمثال الله ان عمر قال ما تصاعدني شيء ما تصاعدتني خطبة النكاح. شقت علي او خطبة النكاح. تقول الخطبة بالضم. ما شق علي خطبة النكاح -

[01:33:28](#)

بتضلها تتفلت بنسائها فهذا المعنى شدة التفلت منه هذا المعنى. نعم وان وان يعني ممكن ان يقول هكذا بس عمر ابن الخطاب يعني انقوي يعني لو كان عثمان حي اذا قلنا لكن عمر بن الخطاب هل يعقل انه كانت - [01:33:45](#)

يعني يستحي من وجوههم عمر كان يخطب المحافل والجحافل يعني يعني هذا التحليل ما زال يحتاج للنظر اظن عمر اقوى من ذلك تمام؟ احيانا سبحان الله قد تحفظ اشياء كثيرة - [01:34:12](#)

لكن يصعب عليك بعض هيكل الاشياء وخلص بتكون اخي ما هي قادرة تنسى يا اخي بضلني انسى بعض كلماتها. نعم وان المساجد لله فيه انقطاع لكنه مشهور في كتب السير - [01:34:26](#)

مش مشكلة انت ناخذ فحواه معناه هذا خبر موقوف يعني ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم وان المساجد لله لا تعني عند الفقهاء الضعف يعني منقطع يكون هناك شخص سقط - [01:34:39](#)

عند الفقهاء مجرد وجود شخص سقط من الاسناد لا يعني ان الحالي الضعيف انه يمكن ان يكون ما قبله وما بعده ثقات وعند الفقهاء مقبول ويسمى المرسل والمرسل مقبول عند الفقهاء. نعم - [01:34:52](#)

وان المساجد لله من جملة الموحى. ساقف اليوم عند هذا المقدار. لانني اريد ان اخرج اغادر ان شاء الله نكملها ان شاء الله الصورة في المجلس القادم باذن الله. نشرع شيئا في صورة المزملة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا -

[01:35:05](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي - [01:35:21](#)